

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 21 @ .

- واستنهضوني فلما قمت منتصبا % بثقل ما حملوني منهم قعدوا (.
- ويحكى أن الرشيد كان يهوى جاريته ماردة هوى شديدا فتغاضبا مرة ودام بينهما الغضب فامر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف أن يعمل في ذلك شيئا فعمل .
- (راجع أحبتك الذين هجرتهم % إذ المتيم فلما يتجنب) .
- (إن التجانب إن تناول منكما % دب السلو له ففر المطلب) .
- وأمر إبراهيم الموصلي فغنى بهما فلما سمعه الرشيد بادر إلى ماردة فتراضاها فسألت عن السبب في ذلك ف قيل لها فأمرت لكل واحد من العباس وإبراهيم بعشرة آلاف درهم وأمرت الرشيد أن يكافئهما فأمر لها بأربعين ألف درهم . .
- وله أيضا .
- (تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى % خير له من راحة في الياس) .
- (لولا محبتكم لما عاتبتكم % ولكنتم عندي كبعض الناس) .
- وله أيضا .
- (وحدثني يا سعد عنها فزدتني % جنونا فزدني من حديثك يا سعد) .
- (هواها هوى لم يعرف القلب غيره % فليس له قبل وليس له بعد) .
- وله أيضا .
- (إذا انت لم تعطفك إلا شفاعه % فلا خير في ود يكون بشافع) .
- (فأقسم ما تركي عتابك عن قلى % ولكن لعلمي أنه غير نافع) .
- (وإني إذا لم ألزم الصبر طائعا % فلا بد منه مكرها غير طائع)